

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2019/WG.2/INF.1
28 January 2019
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الاجتماع التشاوري الإقليمي حول البيئة والموارد الطبيعية للمنتدى العربي
للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019
القاهرة، 27-28 شباط/فبراير 2019

مذكرة توضيحية

أولاً- الولاية

منذ عام 2004، تتعاون اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) مع شركائها الإقليميين لتنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة الذي يُعقد في كل سنة دعماً للتحضيرات الإقليمية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. وفي هذا العام، سَيُنظَّم المنتدى العربي للتنمية المستدامة في بيروت، في الفترة من 9 إلى 11 نيسان/أبريل 2019، وسيُسترشد بتقريره الختامي في أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 الذي سيكون موضوعه الرئيسي "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وسيُعقد المنتدى السياسي الرفيع المستوى في نيويورك في الفترة من 9 إلى 18 تموز/يوليو 2019 تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، ويومَي 24 و25 أيلول/سبتمبر تحت رعاية الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي سياق التحضير للمنتدى العربي للتنمية المستدامة، يطلب مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة بانتظام إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والإسكوا تنظيم اجتماع تحضيرى إقليمي يتناول الأبعاد البيئية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويُسترشد بنتائجه في المحافل الإقليمية والدولية المقرر تنظيمها تمهيداً لانعقاد المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وفي هذا الصدد، اتخذ مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، في دورته العادية الثلاثين التي عُقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2018، القرار 551 الوارد نصّه في ما يلي:

-2-

"الطلب الى الأمانة الفنية للمجلس بالتعاون والتنسيق مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والأمم المتحدة للبيئة/مكتب غرب آسيا وكذلك التعاون مع المنظمات العربية والإقليمية ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة بمتابعة تنفيذ أنشطة وبرامج البعد البيئي لجدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة وأولويات البيئة والموارد الطبيعية في المنطقة العربية، ودعوتها لتنظيم اجتماعات تحضيرية لمناقشة هذه المواضيع لإعداد مساهمات المجلس في كل من المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2019 والمنتدى العالمي السياسي رفيع المستوى للتنمية المستدامة 2019، وتقديم تقرير حول تنفيذ القرار في الدورة القادمة للمجلس".

ثانياً- معلومات أساسية

أنشئ المنتدى السياسي الرفيع المستوى عملاً بالوثيقة الختامية لمؤتمر ريو+20، بهدف توفير القيادة السياسية الضرورية والتوجيهات والتوصيات اللازمة للتقدم على مسار التنمية المستدامة. ويوفر المنتدى محلاً لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة البالغ عددها 17 هدفاً. وفي قرارها 67/290 المؤرخ 9 تموز/يوليو 2013، حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة شكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ وأقرت بأهمية الأبعاد الإقليمية للتنمية المستدامة؛ ودعت اللجان الإقليمية الخمس في الأمم المتحدة، بما فيها الإسكوا، إلى الإسهام في عمل المنتدى من خلال عقد اجتماعات إقليمية سنوية. ووفقاً لهذه الولاية الممنوحة لها، تنسق الإسكوا مع الشركاء الإقليميين لتنظيم المنتدى العربي للتنمية المستدامة سنوياً. كما تتولى تنظيم اجتماعات تشاورية تحضيرية حول قطاعات محددة ذات صلة بالتنمية المستدامة، منها الاجتماع التشاوري الإقليمي حول الطاقة والمياه والبيئة الذي عُقد في عام 2018. وفي عام 2019، سُعقد اجتماعات تشاورية قطاعية حول البيئة وتغير المناخ، فضلاً عن مشاورات لأصحاب المصلحة يشارك فيها ممثلون عن البرلمانات، وذلك في إطار التحضيرات للمنتدى العربي للتنمية المستدامة. وسُعرض نتائج هذه العمليات التحضيرية في المنتدى العربي للتنمية المستدامة لإثراء مداولاته. ويُشكل التقرير الصادر عن اجتماع المنتدى العربي مساهمة إقليمية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهي مساهمة ترمي إلى ضمان مراعاة منظورات وأولويات وخصوصيات المنطقة العربية في عمليات متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في إطار المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

وسيتمحور المنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى، في دورتهما لعام 2019، حول موضوع "تمكين الناس وضمان الشمول والمساواة". وترد في ما يلي مجموعة الأهداف التي سيجري استعراضها في إطار هذا الموضوع، بما فيها الهدف 17 الذي يكون محور بحثٍ في كل سنة:

- الهدف 4- ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع؛
- الهدف 8- تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع؛
- الهدف 10- الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها؛

- الهدف 13- اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وأثاره؛
 - الهدف 16- التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات؛
 - الهدف 17- تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.
- لمزيد من المعلومات، الاطلاع على الصفحات الخاصة بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة⁽¹⁾ والمنتدى العربي للتنمية المستدامة⁽²⁾ والاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا البيئة والموارد الطبيعية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2018⁽³⁾ على الانترنت.

ثالثاً- الأهداف

دعماً للبحث في بُعدي البيئة والموارد الطبيعية اللذين يؤثران على تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وعملاً بقرار مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة، يشترك كلّ من الأمانة الفنية للمجلس وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والإسكوا في تنظيم الاجتماع التشاوري الإقليمي حول البيئة والموارد الطبيعية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019، وذلك في القاهرة يومي 27 و 28 شباط/فبراير 2019.

وفي نهاية الاجتماع التشاوري الإقليمي، سيُعدّ المشاركون وثيقة ختامية تتضمن مجموعة من الرسائل والاستنتاجات والتوصيات الهامة تعكس وجهة نظر المنطقة بشأن بُعدي البيئة والموارد الطبيعية لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، ولا سيما أهداف التنمية المستدامة التي ستتناولها الدورة الاستعراضية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019. وسيُسترشد بهذه الوثيقة الختامية في المنتدى العربي لعام 2019، تحديداً في الأعمال التحضيرية الإقليمية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيُسترشد بهذه الوثيقة أيضاً خلال الاجتماع التشاوري الإقليمي لتغيّر المناخ الذي سيُعقد في بيروت، يومي 21 و 22 آذار/مارس 2019، تحضيراً للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة لعام 2019. ويهدف هذا الاجتماع التشاوري إلى إعداد وثيقة ختامية بشأن تغيّر المناخ لرفعها إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة في عام 2019.

(1) Sustainable Development Goals Knowledge Platform.

(2) المنتدى العربي للتنمية المستدامة، 2018، الموقع الإلكتروني للإسكوا.

(3) الاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا البيئة والموارد الطبيعية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2018، الموقع الإلكتروني للإسكوا.

المجالات المواضيعية

سيتمحور الاجتماع التشاوري الإقليمي حول أربعة مواضيع رئيسية تجسد بُعدَي البيئة والموارد الطبيعية من أبعاد الأهداف التي ستبحث فيها دورة الاستعراض لعام 2019. وسيتناول المجتمعون تغيير المناخ بصورة عامة بوصفه مسألة شاملة، على أن يُبحث فيه بصورة مستفيضة في المشاورات الإقليمية التي ستنظم حول الهدف 13 في فترة لاحقة. وترد المجالات المواضيعية الأربعة بالتفصيل أدناه.

الموضوع 1- التعليم البيئي

يعزّز التعليم البيئي المعرفة بالتحديات البيئية، ويرشد العمل على معالجة القضايا البيئية على الصعيد المحلي والوطنية والإقليمية والعالمية. وينبغي تنمية القدرات اللازمة لتعزيز المعارف والمهارات الضرورية لاتخاذ قرارات مدروسة بشأن سبل منع تدهور البيئة ومعالجة ما لحق بها من ضرر. ولذلك، ينبغي أن تتيح المبادرات الرامية إلى تعزيز التعليم البيئي تمكين الأفراد بحيث يحدثون فرقاً ويساهمون، بصورة استباقية، في إقامة عالم أكثر عدلاً وشمولاً للجميع واستدامة. وتساعد مبادرات التعليم البيئي على تغيير أنماط السلوك وإرشاد وضع السياسات الكفيلة بدعم جهود التصدي لتغيير المناخ، وحماية التنوع البيولوجي، والانتقال إلى اقتصادات أكثر استدامة ومجتمعات أكثر شمولاً للجميع، وتعزيز المهارات اللازمة لإيجاد وظائف مراعية للبيئة، وتحفيز الناس على اتباع أنماط عيش أكثر استدامة. وعلى وجه التحديد، تمكّن "مبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة" من تغيير طريقة تفكير الناس والعمل على تحقيق مستقبل مستدام. واليوم، يتزايد الاعتراف بهذه المبادرات بوصفها أداة فعالة في تسريع وتيرة التقدم باتجاه تحقيق التنمية المستدامة.

وسيناقش المجتمعون في الاجتماع التشاوري الإقليمي الخيارات المتاحة والفرص السانحة والتجارب الناجحة المستقاة من المنطقة العربية، والتي يمكن الاستفادة منها للنهوض بنوعية التعليم البيئي ودعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة. وسيولون اهتماماً كبيراً للسبل التي يمكن لمبادرات التعليم من أجل التنمية المستدامة أن تساعد من خلالها على فهم أسباب وتداعيات تدهور البيئة، وعلى اتخاذ قرارات مدروسة ومسؤولة، دعماً لإقامة مجتمعات عادلة وشاملة للجميع تضمن استدامة الموارد الطبيعية وبقاءها للأجيال الحالية والمقبلة.

الموضوع 2- تشجيع مبادرات الوظائف المراعية للبيئة

إنّ الانتقال إلى نماذج النمو الأكثر اطراداً وشمولاً واستدامة الكفيلة بتوفير فرص العمل المنتج واللائق للجميع هو سبيلٌ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال اعتماد ما يستدعيه ذلك من سياسات وخطط ومبادرات محلية ووطنية. فالانتقال إلى اقتصاد أخضر يدعم توليد فرص العمل المراعي للبيئة واللائق هو أحد السبل المقترحة في إطار العمل العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة الذي أُطلق في ريو+20 في عام 2012 والمشار إليها في الهدف 8-4 من أهداف التنمية المستدامة. وتشير خطة التنمية المستدامة بالتحديد إلى تعزيز السياحة المستدامة التي توفر فرص العمل وتشجّع المنتجات المحلية بوصفها سبيلاً لتحقيق الهدف 8.

وفي الاجتماع التشاوري الإقليمي، سيتبادل المشاركون وجهات النظر والدروس المكتسبة، كما سيتناولون الفرص المتاحة لتوليد فرص العمل اللائق والمراعي للبيئة، وسيتوقفون عند كيفية دعم هذه الجهود عن طريق

الانتقال إلى أنماط الاستهلاك والإنتاج الأكثر استدامة. وسينظرون في أهمية إشراك مؤسسات القطاع الخاص في خلق فرص العمل المراعي للبيئة، وفي كيفية دعم هذه الجهود عن طريق تعزيز استدامة الممارسات التجارية وسياسات المشتريات العامة وأنماط سلوك المستهلكين.

الموضوع 3- فصل مسار النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي

ما برحت أنماط النمو الاقتصادي تعتمد إلى حد بعيد على استخراج الموارد الطبيعية، والصناعات التحويلية، وتقديم الخدمات التي تفاقم الاستهلاك وتوليد النفايات. وقد لحقت بالبيئة بالفعل أضرار لا سبيل لمعالجتها في العديد من مناطق العالم. غير أنّ تقدماً كبيراً أحرز باتجاه إيجاد السبل الكفيلة بتحسين كفاءة استخدام الموارد الطبيعية والتخفيف من أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة في العديد من القطاعات في جميع أنحاء المنطقة. وبالتالي، الفرصة سانحة بالفعل لفصل مسار النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، ولتحقيق أهداف التنمية عن طريق اعتماد أنماط إنتاج واستهلاك أكثر استدامة.

وسيتوقف الاجتماع التشاوري الإقليمي عند السبل التي تسعى من خلالها الدول العربية إلى فصل النمو الاقتصادي عن التدهور البيئي، مع إيلاء اهتمام خاص لوسائل التنفيذ اللازمة لتحقيق ذلك. وسينظر في كيفية دعم هذه الجهود عن طريق تعزيز التعليم البيئي وتشجيع العمل المراعي للبيئة، ومن خلال تنمية القدرات، وإتاحة التمويل، واتخاذ الترتيبات لنقل التكنولوجيا الملائمة بغية دعم إعادة استخدام وتدوير وتصليح وتصميم السلع والخدمات التي يمكن أن تعزز استدامة مسارات النمو الاقتصادي.

الموضوع 4- النزاعات والبيئة

ما برحت النزاعات المسلحة والطويلة الأمد تؤثر سلباً على البيئة والوصول إلى الموارد الطبيعية في العديد من الدول العربية. فقد ألحق كلٌّ من النزاعات والاحتلال أضراراً كبيرة بالبيئة، وأدى إلى تلوث النظم الإيكولوجية الطبيعية، وإلى إيذاء وتدمير قاعدة موارد المياه والأراضي والطاقة في المنطقة وهياكلها الأساسية.

أعد برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقييماً لأثر النزاعات على البيئة في بلدان خارجة من نزاعات، منها العراق ولبنان. وأعدت تقييماً وطنياً وقطاعية أخرى من قبل وكالات إنمائية وشركاء آخرين في التنمية، تناولت أثر النزاعات على البيئة والموارد الطبيعية والقطاعات الاستراتيجية التي تعتمد على تلك الموارد، مثل الزراعة والصناعة والسياحة والصحة. وسيستردّد بهذه التقييمات في المناقشات بشأن آثار النزاعات وحالات الاحتلال الطويلة الأمد على البيئة. كما سيبحث في إمكانية التعويض عما أسفرت عنه النزاعات المسلحة من أضرار بيئية وتلوث بيئي، وذلك في ضوء الحاجة إلى تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي وضمان تكافؤ فرص وصول الجميع إلى العدالة.

وسينظر المشاركون في الاجتماع التشاوري الإقليمي في آثار النزاعات المسلحة على البيئة والموارد الطبيعية، وفي أفضل السبل لتقييم الأضرار البيئية الناجمة عنها، وفي الطرق التي يمكن للبلدان من خلالها أن تطالب بتعويضات عن الأضرار البيئية التي لحقت بها.

رابعاً- شؤون تنظيمية

ألف- المشاركون

سيشارك في الاجتماع التشاوري ممثلون عن الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية المخولة المشاركة في فعاليات اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية التي تسدي المشورة إلى مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة. وسيُدعى أصحاب مصلحة وخبراء إقليميون آخرون للمشاركة في هذا الاجتماع التشاوري.

باء- الشركاء والمسارات

تتولى الأمانة الفنية لجامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والإسكوا تنظيم هذا الاجتماع التشاوري الإقليمي، بوصفها أعضاء في أمانة اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية.

وسُعرَض نتائج هذا الاجتماع التشاوري في المنتدى العربي للتنمية المستدامة (بيروت، 11-9 نيسان/أبريل 2019) والاجتماع التحضيري الإقليمي حول قضايا تغيُّر المناخ (بيروت، 21-22 آذار/مارس 2019) تحضيراً للمنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019.

جيم- مكان الاجتماع وتاريخ انعقاده

سيُعقد الاجتماع في القاهرة، في فندق فورسيزونز فرست ريزيدنس، 35 شارع الجزيرة في الدقي.

وسينظم الاجتماع على مدى يوم ونصف اليوم من 27 إلى 28 شباط/فبراير 2019. ولمزيد من المعلومات حول الفندق، يرجى الاطلاع على الرابط الإلكتروني التالي: www.fourseasons.com/ar/cairofr.

دال- اللغة

وفقاً لممارسات جامعة الدول العربية، ستكون اللغة المعتمدة في فعاليات الاجتماع التشاوري الإقليمي اللغة العربية.

هاء- التسجيل والمسائل اللوجستية

يُطلب إلى المشاركين المدعوين موافاة الإسكوا برسالة تعيينهم، واستمارة التسجيل بعد ملئها، ونسخة ملوَّنة عن جواز سفرهم، في موعد أقصاه 6 شباط/فبراير 2019 ليتسنى ترتيب رحلتهم. وتشمل تغطية المشاركة في الاجتماع رحلة السفر ذهاباً وإياباً، وتقديم بدل إقامة يومي ومصروفات محطات السفر. وسيتم استصدار تذاكر للطيران بالدرجة الاقتصادية للسفر في الرحلة الأقل كلفةً، وفقاً للأنظمة والقواعد المالية للأمم المتحدة. وقد يطلب من المشاركين الذي سُدَّغى كلفة سفرهم ملء استمارة مصرفية لغرض تحويل المستحقات إليهم.

ويرجى من المشاركين الذين سيسافرون على نفقتهم الخاصة موافاة الإسكوا برسالة الترشيح واستمارة التسجيل في موعد أقصاه 15 شباط/فبراير 2019 من أجل الحصول على الوثائق اللازمة للاجتماع.

يتكفل جميع المشاركين باتخاذ الإجراءات اللازمة للحصول على تأشيرة دخول إلى مصر. وهم مدعوون إلى حجز الغرف في الفندق بأنفسهم، ويمكنهم الإقامة في فندق فورسيزونز فرست ريزيدنس أو أية فنادق أخرى يختارونها.

واو- المراسلات

توجه المراسلات بشأن الاجتماع إلى الجهات المنظمة التالية:

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

جامعة الدول العربية

السيدة لارا جده
مساعدة في الشؤون الاقتصادية
قسم سياسات الغذاء والبيئة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
بيروت، لبنان
هاتف: +961 1 978 532 (Direct)
فاكس: +961 1 981 510/2
البريد الإلكتروني: geadahl@un.org

السيدة شهيرة وهبي
رئيسة قسم
الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة والتعاون
الإقليمي والدولي
إدارة البيئة والإسكان والموارد المائية
القاهرة، جمهورية مصر العربية
هاتف: +20 2 257 50 511
فاكس: +20 2 257 40 331
البريد الإلكتروني: envsusdev.dept@las.int
shuhryar@yahoo.com
